



الجامعة المستنصرية

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا / ماجستير

الاختبار والقياس والتقويم

اعداد

أ.د. حردان عزيز سلمان

إ.م.د. حيدر علي سلمان

2026

القياس: (١)

- تقدير الأشياء والمستويات تقديرا كليا وفق إطار معين من المقاييس المدرجة .
- تحديد أرقام طبقا لقواعد معينة.
- مجموعة مرتبة من المثيرات أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية بعض العمليات العقلية أو السمات أو الخصائص النفسية .
- وغالبا ما يتضمن القياس جمع ملاحظات ومعلومات كمية عن موضوع القياس كما انه يتضمن المقارنة . ويتأثر القياس بطبيعة العملية أو السمة المقاسة ، فبعض السمات يمكن التحكم فيها وقياسها بدقة مثل طول الذراع في حين البعض الآخر يصعب التحكم في قياسها بنفس القدر مثل العمليات العقلية ، سمات الشخصية .

ومن العوامل التي يتأثر بها القياس :

- ١ . الشيء المراد أو السمة المراد قياسها .
- ٢ . أهداف القياس.
- ٣ . نوع المقياس ، ووحدة القياس المستخدمة.
- ٤ . طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس وجمع الملاحظات.
- ٥ . عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة وطبيعة المقياس وعلاقتها بنوع الظاهرة المقاسة .

أهم أهداف القياس هي تحديد الفروق الفردية بأنواعها المختلفة وتتلخص أنواع الفروق في الآتي :

- **الفروق بين الأفراد** : يهتم هذا النوع بمقارنة الفرد بغيره من أقرانه (بنفس العمر، الصف، المهنة...) وذلك بهدف تحديد مركزه النسبي في المجموعة .
- **الفروق في ذات الفرد** : هذا النوع يهدف لمقارنة النواحي المختلفة في الفرد نفسه لمعرفة نواحي القوة والضعف .
- **الفروق بين المهن** : المهن المختلفة تتطلب مستويات مختلفة من القدرات والاستعدادات والسمات . وقياس الفروق يفيدنا في الانتقاء والتوجيه المهني وفي أعداد الفرد عموما للمهنة .
- **الفروق بين الجماعات** : تختلف الجماعات في خصائصها ومميزاتها المختلفة لذلك فالقياس مهم في التفريق بين الجماعات المختلفة .

(٢) علي سموم واخرون: القياس والتقويم في المجال الرياضي، مطبعة المهيم، بغداد، ٢٠١٥، ص ١٥.

أنواع القياس : يقسم القياس لنوعين هما :^(١)

١. قياس مباشر : كما يحدث حين نقيس الطول ، الوزن ... الخ.
٢. قياس غير مباشر : كما يحدث عند قياس التحصيل ، الذكاء ، التصرف الخطي قياس تحليل السكر في الدم .
- مثال : عند قياس الطاولة باستخدام النبض أو ضغط الدم أو سرعة استعادة الشفاء فان هذا يعتبر قياسا مباشرا ، بينما إذا قسنا نفس المكون عن طريق حسب الزمن الذي يستغرقه الفرد في قطع مسافة ٨٠٠م ركض فأنا نستخدم القياس غير المباشر .

كما قسمت أنواع القياس إلى :

١. مقاييس النسبة: مقارنة شئ معين بوحدات أو مقدار معياري بهدف معرفة عدد الوحدات المعيارية التي توجد فيه. ويتميز بان له وحدات متساوية وله صفر مطلق. مثل قياس الطول (سم)، عرض الكتفين، محيط الصدر وغيرها من القياسات الجسمية.
٢. مقاييس المسافة: هي عملية وصف شيئا وصفا كميًا في ضوء قواعد تقليدية متفق عليها حتى يمكن تحديد سعة ذلك الشئ، ولا يشترط هذا النوع توافر الصفر المطلق وتساوي الوحدات.
٣. مقاييس الرتبة: تحديد مرتبة الشئ أو مكانته في مقياس يقدم وصفا كميًا (مثل كبير أو صغير، طويل أو قصير) وبهذا المعنى للقياس يتحدد الوجود أو العدم للصفة دون اللجوء للوصف الكمي.
٤. المقاييس الاسمية : وهي استخدام الأرقام أو الصفات أو الأسماء للتحديد أو التصنيف وليس لها دلالة أو معنى مثل ارقام اللاعبين.

وتقسم في الألعاب الرياضية إلى :

- ١- المقاييس الموضوعية : تلك التي تعتمد على وسائل تكون اقل عرضة للخطأ مثل عدد مرات النجاح (الأداء الصحيح) خلال فترة زمنية أو عدد محدد من المحاولات ولكل محاولة درجة فهي استمارات مقننة معدة لها الغرض.
- ٢- المقاييس التقديرية : تستخدم كوسيلة للحصول على معلومات (تقويم) عن الأداء مثل تقويم التكنيك ، ترتيب الأفراد وفقا لمستوياتهم في المهارة . إضافة لاعتبارها من الوسائل الهامة أن لم تكن الوحيدة للتقويم في بعض الألعاب كالجيمباز والغطس للماء وغيرها .

(١) علي سموم واخرون: مصدر سبق ذكره، ص١٦.

أخطاء القياس في التربية الرياضية:^(١)

- أخطاء في أعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة ، و اخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الأجنبية وغيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة .
- أخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الأجهزة .
- أخطاء عدم الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة .
- أخطاء عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات وخاصة الثانوية (مثل درجة الحرارة ، سرعة الرياح وغيرها)
- أخطاء عدم الالتزام بالسلسل الموضوع لوحدات أداة التقويم (بطارية الاختبار) .
- أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين .
- الأخطاء العشوائية (العفوية).

الاختبار :^(٢)

- هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو اكثر .
- هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته.
- موقف مقنن مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد .
- تتوقف قيمة الاختبار على مدى ارتباطه الحقيقي بين أداء المختبر له وبين أدائه في المواقف الأخرى المماثلة من حياته الواقعية .

أنواع الاختبارات :^(٣)

أولا :

١. اختبارات الأداء الأقصى : تستخدم لتحديد أقصى أداء لقدرة المختبر (مثل التحصيل، الاستعداد وغيرها)

^١ ايمان حسين الطائي: محاضرات التقويم والقياس في التربية الرياضية للدراسات العليا، الدكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٩.

(١) محمد نصر الدين : الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٠-٢٣

(٢) www.iraqacad.org

٢. اختبارات الأداء المميز : تستخدم لقياس ما يحتمل أن يفعله المختبر في موقف معين أو في نوع معين من المواقف (مثل المهارة، سمات الشخصية وغيرها).

ثانيا :

١. اختبارات موضوعية : تعتمد على المعايير والمستويات والمحكات بحيث يمكن عن طريقها إصدار أحكام موضوعية .

٢. اختبارات اعتبارية : تعتمد على التقرير الذاتي أو الاعتباري في تقويم الأداء .

ثالثا :

١. اختبارات فردية وجماعية .

٢. اختبارات الشفهية والمقال.

٣. اختبارات الورقة والقلم (الاختيار من متعدد ، الصواب والخطا) . اختبارات الأداء .

٤. اختبارات معيارية المرجع واختبارات محكية المرجع .

رابعا : هناك نوعين من الاختبارات في التربية الرياضية:

١. اختبارات مفتنة : يضعها خبراء القياس وهي اختبارات تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء ، توقيت محدد ، شروط علمية ، طبقت على مجموعة معيارية لتفسير النتائج في ضوء هذه المعايير.

٢. اختبارات يضعها الباحث أو المدرب: يحتاج العاملون في المجال الرياضي لاختبارات جديدة تستخدم في قياس الصفات والمهارات في الحالات الآتية:

- عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ ، المكان ، عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.

- في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه، طريقة الأداء، تعليمات الاختبار، طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر، الأدوات اللازمة، المستوى، الجنس وغيرها.

- عندما يفقد الاختبار إلى ما يشير إحصائيا لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق وغيرها .

- التعديلات التي قد تطرا على قوانين وقواعد بعض الألعاب ، التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب وأساليب التدريس .^(١)

الفـرق بين الاختبار و القياس:^(١)

- الاختبار يتطلب من الفرد الذي يختبره التفاعل الذي يتمثل في الأداء والاستجابة.
- القياس لا يتطلب من الفرد أي استجابة أو تفاعل مثل بعض المقاييس الأنثروبومتر .
- الاختبار وسيلة هامة من وسائل القياس .
- الاختبار يعتبر صورة محددة من صور القياس.
- القياس يشتمل على جميع الوسائل التي يمكن أن تستخدم في جمع البيانات وعموماً يتم التقويم على أساس نتائج الاختبارات والمقاييس ، لذلك تتوقف دقة وسلامة عملية التقويم على دقة الاختبارات المستخدمة . فإذا كانت الاختبارات والمقاييس المستخدمة غير دقيقة أو غير ثابتة أو غير صادقة فإن استخدام عملية التقويم سوف تكون مظلمة.

أهمية الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية :^(٢)

- أن الهدف الرئيسي من الاختبارات والقياس هو اتخاذ القرارات العلمية والمدروسة (التقويم) لذا يجب تحديد الهدف من الاختبار قبل إعطائه ومن هذه الأهداف :
- التصنيف، التشخيص، تقويم البرامج، المعايير، التوجيه والإرشاد، الاكتشاف (الانتقاء)، الدافعية، التنبؤ.

(٢) محمد نصر الدين : مصدر سبق ذكره، ص ٢٥ .

(١) www.iraqacad.org

التقويم: (١)

يعد التقويم من المصطلحات الواسعة اذ قد يعرف انطلاقاً من تقويم الشيء نفسه او تقويم نتاجاته او قد يعكس طبيعة وابعاد المجال الذي يتناوله ، فيعرف :

- هو إعطاء وزن نسبي، أو قيمة وزنية لجانب من جوانب النشاط من حيث اكتماله أو نقصانه، أو من حيث الصواب أو الخطأ ، وقد يكون هذا الحكم كيفياً او كمياً .

- بأنه تلك العملية التي تعطى معنى لنتائج القياس ، وذلك عن طريق الحكم على هذه النتائج باستخدام بعض المحكات أو المعايير .

- هو جميع العمليات المنظمة التي تتفاعل مع عناصر المنهج لتحديد جدواها وبيان مواقع القوة والضعف فيها لتطويرها او مساعدة متخذ القرار للحسم بشأنها .

ومما تقدم فإن التقويم يتضمن مجموعة من العمليات المستمرة والمتابعة والتي يمكن من خلالها تحديد ما أمكن تنفيذه من أهداف المناهج التعليمية او التدريبية ، و معرفة أوجه القصور والضعف لمعالجتها علماً بأن أهداف التقويم لاتقف عند حد معرفة مدى التقدم الذي أحرزه المتدرب او المتعلم فقط وإنما تتعداه إلى ما الذي يجب أن يقوم به المدرب أو المعلم من تعديلات في الخبرات التي يقدمها إلى المتدربين او المتعلمين أو في الطريقة التي تقدم بها تلك الخبرات . كما إن دقة وسلامة عملية التقويم تتوقف على المعلومات وكيفية الحصول عليها باستعمال وسائل القياس والاختبار وغيرها من الأساليب التي تزودنا ببيانات كمية او غير كمية (وصفية) .

أساليب التقويم : (٢)

للتقويم أساليب متعددة ومتنوعة ، هذا يرجع لاختلاف الظواهر والظروف المراد دراستها ومنها :

- التقويم الذاتي الفردي :

ويقصد به تقويم الفرد سواء كان مدرب ، مدرس ، لاعب ، طالب لنفسه .

- ان اساس فكرته تحمل الفرد مسؤولية العمل نحو أهداف يفهمها ويعتبرها جديرة باهتمام .

- انه وسيلة لاكتشاف الفرد لأخطائه ونقاط ضعفه وهذا يؤدي بدوره إلي تعديل في تدريبه أو تعلمه او سلوكه وإلى سيره في الاتجاه الصحيح .

(١) ايمان حسين الطائي: مصدر سبق ذكره.

(١) ايمان حسين الطائي: مصدر سبق ذكره.

- التقويم الجماعي :

ويتضمن ثلاثة أنواع يتم بعضها بعضاً :

- **تقويم الجماعة لنفسها:** وذلك لمعرفة مدى ما وصلت إليه من تقدم نحو الأهداف الموضوعية وعادة يتم التقويم الجماعي لأعمال الجماعة نفسها بتوجيه من المدرب او المدرس وتحت إشرافه فيناقشهم فيما قاموا به أثناء المباراة أو الدروس ، وما حققوه وما لم يحققوه والصعوبات ومداها وكيف تغلبوا عليها ومدى إتقانهم للعمل ووسائل تحسينه وغيرها .

- **تقويم الجماعة لإفرادها:** وهذا النوع من التقويم يتصل بالنوع السابق، وهو ينحصر في تقويم عمل كل فرد ومدى مساهمته في النشاط الذي تقوم به الجماعة ويقوم المدرب او المدرس فيه بالتوجيه والتشجيع ليتقبل اللاعب أو الطالب النقد البناء الذي يساعد على التحسين، والشعور بالثقة في نفسه وتقدير الجماعة لجهده مهما بدأ هذا الجهد صغيراً، فيتعلمون أن عملية النقد تتطلب إبراز النقاط الإيجابية والنقاط السلبية معاً، وإن الاختلاف في الرأي يعتبر ظاهرة صحية، وعلى كل منهم أن يثبت صحة رأيه بطريقة مقنعة للآخرين. اما تقويم المدرب و المدرس للاعبين والطلبة فينبغي أن يعتمد على جميع المصادر التي تمدهم بالأدلة والحقائق والشواهد على تقدم اللاعب أو الطالب نحو الأهداف المنشودة ومن الاختبارات والمقاييس المختلفة يمكن معرفة جوانبهم البدنية والمهارية والعقلية وغيرها، ومن الضروري أن تسجل مثل هذه الملاحظات والبيانات المجموعة في سجلات أو بطاقات تعطى صورة عن اللاعب او الطالب من شتى النواحي .

- **تقويم الجماعة لجماعة أخرى:** لا يمكن للجماعة أن تكون فكرة تامة عن نفسها إلا بمقارنتها بجماعة أخرى تقوم بنفس العمل أو بأعمال مشابهة . كما يحدث في الأنشطة الرياضية حيث تتعرض عملية التقويم لخطة كل فريق وتنفيذها أو لطريقة حل المشكلات التي تواجه الجماعات. وهذا النوع من التقويم يؤدي إلى تعاون لاعبي وطلبة المجموعة الواحدة ونشر روح المحبة والإخاء والصداقة بينهم لأنهم جميعاً يعملون من أجل هدف واحد تنعكس نتائجه عليهم جميعاً . وهذا النوع من أساليب التقويم قليل الانتشار ويجب دعمه بكافة الوسائل الممكنة حتى تسهم الرياضة والتربية في خلق جيل جديد تسود بين أفرادها روح المحبة والتعاون .

- التقويم الموضوعي :

يعتمد هذا النوع على تقدير علاقة احتمالية بين الأداء الملاحظ للفرد في الاختبار أو المقياس والسمات أو القدرات التي تكمن وراء هذا الأداء وتفسره ، فهناك صفات او سمات أو خصائص معينة يشترك فيها جميع الأفراد ولكنهم يختلفون في مقدارها ، وبالرغم من أنها غير منظورة ولا يمكن قياسها بطريقة مباشرة إلا أنه يمكن الاستدلال على مقدارها من السلوك الملاحظ للفرد المتمثل في استجاباته على مفردات الاختبار ، فالصفة او السمة التي تكمن وراء استجابة الفرد على مفردات اختبار قوة ، تختلف عن الاستجابة على مفردات اختبار مسافة أو عدد او ورقة وقلم (نظري) ولكن يمكن أن

تكمّن صفة أو سمة واحدة وراء استجابته على مفردات اختبارين مختلفين متعلقين بنفس المحتوى .

- التقييم متعدد القياسات :

هذا النوع من التقييم لا يعتمد على مؤشر واحد أو أسلوب قياس واحد في إصدار الحكم على المتعلم أو اللاعب، بل يعتمد على أكثر من أسلوب قياس، وعلى أكثر من مؤشر لإصدار الحكم على مستوى أى عنصر من عناصر العملية التعليمية والتدريبية ومن مزايا تكنولوجيا القياسات المتعددة انها تساعد في إيجاد طرق لحل المشكلات المرتبطة بمهام الأداء المتكامل، وفي استخدام كل من اختبارات الاداء، والاختبارات مرجعية المعيار ، وأحكام المعلمين أو المدربين وآرائهم، وغير ذلك لقياس مستوى الإنجاز ، وفي إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدى تقدم الفرد في العملية التعليمية أو التدريبية ومدى تقدم المناهج وغيرها .

أنواع التقييم حسب المراحل التي يتم فيها :⁽¹⁾

- التقييم التمهيدي (المبكر) (القبلي) :

يستخدم قبل البدء بتطبيق المناهج التعليمية أو التدريبية بغرض الحصول على البيانات الضرورية عن العناصر الأساسية لها أو المنهج المقترح، وذلك للوقوف على الحاجات الفعلية وقياس مدى استعداد المتعلمين أو المتدربين أي تحديد المستوى تمهيدا للحكم على صلاحيتهم في مجال من المجالات فمثلا للقبول في كلية التربية الرياضية تقوم الكلية بتقويم قبلي للمتقدمين باستخدام اختبارات بدنية ومهارية إضافة للمقابلة الشخصية وبيانات عن المتقدم وفي ضوء ذلك نصدر حكما بمدى صلاحية المتقدم للدراسة التي تقدم لها، وقد نهدف من التقييم التمهيدي توزيع المتعلمين أو المتدربين في مستويات مختلفة حسب مستوى التحصيل أو القدرات وغيرها .

- التقييم التكويني (البنائي) :

وهو الذي يطلق عليه التقييم المستمر، ويعرف بانه العملية التقييمية التي تحدث أثناء تعليم الطالب أو اللاعب وتدريبه على المهارة، وغرضه تزويد المعلم أو المدرب والمتعلم أو المتدرب بتغذية راجعة، ومعرفة مدى تقدمهم. ويكون وقته إما في أثناء الدرس أو الوحدة التدريبية، أو في نهايتهما، أو في الدرس أو الوحدة اللاحقة ، أو في اليوم التالي، ليتأكدان أن اكتساب المهارة تحقق لديهم، فإذا لم يتم ذلك فعلى المعلم أو المدرب أن يعيد الكرة مرة أخرى ، ويكرران ما لم يتقنوه ، أو ما فشلا في تعليمهم أو تدريبهم إياه، اي لتزويدهم بمعلومات وسطية عن تقدم المتعلمين والمتدربين، وبمعنى آخر غرضه مساعدة المعلمين أو المدربين وتوجيه نشاطهم في الاتجاه المرغوب فيه

(1) إيمان حسين الطائي: مصدر سبق ذكره .

وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، ثم علاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة. إضافة لتعريف اللاعب أو المتعلم بنتائجه وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

- التقويم الختامي (النهائي) (ألبعدي):

ويكون هذا النوع بعد مرحلة التطبيق وتكرار الاداء (الممارسة) ويجريه المعلم أو المدرب بغرض قياس مدى تحقيق الاهداف المحددة او المخطط لها مسبقا من خلال اختبارات تعكس مدى اكتساب او إتقان اللاعبين أو الطلبة للمهارة أي مدى تحقق اهداف المنهج ككل أو في جزء رئيسي فيه كالوحدة التعليمية او التدريبية وذلك بهدف اتخاذ قرارات عملية قبل نقلهم إلى مستوى جديد، او اعتبار نتائجه نقطة بدء ملائمة لتدريب و لتعلم لاحق إذ قد يقوم بدور التقويم التكويني وخاصة في مواقف التدريب و التعلم المستمر. إضافة لدوره في المقارنة بين المجموعات المختلفة والأفراد المختلفين في نواتج التدريب والتعلم وذلك لتقويم هذه النواتج في ضوء مختلف الطرق والأساليب.

الفرق بين القياس والتقويم:^(١)

| ت | القياس | التقويم |
|---|---|--|
| ١ | يهتم بوصف السلوك. | يهتم بالحكم على قيمة السلوك. |
| ٢ | يقتصر على التقدير الكمي للسلوك. | يشتمل على التقدير الكمي والكيفي للسلوك. |
| ٣ | يستخدم الأرقام في التعبير عن الظاهرة. | يقارن الأرقام بمعايير محددة لكي تصبح ذات معنى. |
| ٤ | يهدف إلى الحصول على نتائج دقيقة. | يهدف إلى تفسير النتائج. |
| ٥ | يعتمد على جمع المعلومات فقط. | يعتمد على المقارنات وإصدار الأحكام. |
| ٦ | حيادي لا يتضمن أية أحكام قيمية. | صريح فالحكم هو وظيفته الأساسية. |
| ٧ | له وظيفة محدودة وهي الحصول على النتائج. | له وظائف متعددة تتمثل في التشخيص والعلاج، التصحيح، تحديد الأهداف، اختيار الوسائل وغيرها. |

من خلال جدول المقارنة يتضح الآتي:

- ان القياس يحدد قيماً عددية للظاهرة المقاسة وفقاً لقواعد معينة في حين يصدر التقويم حكماً على هذه القيم وفقاً لمحكات ومعايير محددة.
- ان النتائج هي محور اهتمام القياس والتقويم غير ان كلا منهما يتناولها في حدود وظيفته الأساسية فالقياس يعني وصف النتائج واعطاء تقديرات كمية للسلوك بينما يعني التقويم بالحكم على قيمة هذه النتائج وانه اي التقويم يعطي اهتماماً خاصاً بالمحكات والمعايير.

(١) علي سموم وآخرون: مصدر سبق ذكره، ص ٢٨.

- يمثل القياس حجر الزاوية بالنسبة لعمية التقويم فالإقتصار على نتائج القياس وحدها لا تكفي لان الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية من غير تقدير لقيمتها لا يعني شيئاً بالنسبة للمهتمين والمسؤولين.
- يستفاد من نتائج التقويم في مساعدة المتعلمين والمتدربين على التقدم بمستوياتهم وكمدخل لتحسين خطط وبرامج التعليم والتدريب وفي تصحيح المسار عن طريق الحكم على مدى صلاحية العمل.^(١)

(٢) ليلي السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط٤، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧، ص٢٥-٢٧.